

فيديو # ١٩٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الملك # ٤

الآيات ١٢-٣٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية واحد وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة والاخيرة باذن الله من حلقات تدبر سورة الملك ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف وافتح معي سورة الملك واقرا معي الاية واحد وعشرين - [00:00:00](#)

الاية واحد وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفوس في عدد كبير من الاسئلة في هذه الصورة لو تلاحزوا - [00:00:30](#)

اسلوب الاستفهام له عدة اهداف في القرآن ليس منها الاستفهام الله سبحانه وتعالى لا يطلب الفهم من احد ولكن اسلوب الاستفهام يأتي بمعنى التعجب آآ واحيانا بمعنى الانكار وله عدة آآ استخدامات. علشان المستمع يشغل عقله - [00:00:55](#)

مسلا في الاية ثلاثة لما ربنا قال فارجع البصر هل ترى من فطور يعني بص كويس في الكون حواليك شايف خلل شايف شقوق دي دعوة للتأمل في الكون هذا ليس معناه ان ربنا طالب ان احنا نرد عليه ونقول له آآ لا مش شايفين خلل او في خلل. لا لا. دعوة للتأمل في الكون. عايز اقول لكم ان في واجبات - [00:01:15](#)

دورة التربية الايمانية عندنا واجب يومي غير التدبر. تدبر القرآن الكريم ساعة لكن عندنا ايضا تدبر في القرآن المنظور. في الكون ربع ساعة كل يوم لازم يكون لك كده وقت تتأمل في الطبيعة - [00:01:43](#)

الشجر اوراق الشجر الوان اوراق الشجر. اقول لكم على حاجة يعني دايم الناس تتأمل الزهور. انا احب اتأمل اوراق الشجر. لان اوراق الشجر يعني من الغير يعني بيبقى من المتوقع ان لونها اخضر وخلاص لكن لو دقت اوراق الشجر فيها كم من الاختلافات رهيبه في احجامها واختلاف درجات الوانها ودرجات الاخضر - [00:02:03](#)

فلم تتأمل في السماء في النجوم وتذكر الله واعنت في هذا الحال التأمل من العبادات المهجورة للاسف الشديد هجرناه للاسف تركناها وكانها ليست من العبادات لكن هذا عبادة من العبادات. التأمل في الكون - [00:02:24](#)

يلا بقى معي مسلا الاية اربعناشر كمان الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير تعجب من جهل الناس بعلم الله واحاطة الله بكل شيء علما وهو الذي خلق كل حاجة - [00:02:43](#)

عايز اقول لكم ان المسيحيين بيدافعوا دايم عن مفهوم التأنس. التأنس يعني ان الله عندهم طبعاً قد تجسد. يعني بقى له جسد وتأنس. يعني بقى في شكل انسان صار انسانا - [00:03:03](#)

فيقول علشان ربنا يفهم احنا بنفكر ازاى ويشعر بنا وبمشاعرنا طيب انا مهندس صنعت تلاجة انا اخترعت التلاجة انا صنعتها انا ركبنا كل جزء فيها هل لازم انا ابقى تلاجة عشان اعرف ازاى التلاجة اعطالها ايه ومشاكلها ايه انا اللي صانعها - [00:03:18](#)

يعني الا يعلم من خلق الخالق بتاع اي شيء هو افضل من يعلم كل دقائقها مش محتاج ان ان الاله يبقى انسان عشان يعلم دقائق مشاعر الانسان هو اللي خلق قلب الانسان وهو اللي خلق - [00:03:43](#)

مشاعر الانسان الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير اقرا الاية ستاشر وشف الاسئلة الموجهة للكفار عاملة ازاى ربنا بيقول الامتنم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور - [00:04:02](#)

وبعدها على طول كمان سؤال ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. اسئلة هدفها انهم يفكروا

ويشغلوا مخهم ولقد كذب الذين من قبلهم سؤال فكيف كان نكير؟ - [00:04:23](#)

عشان استفهام هدفه الترهيب كيف كان نكير الله؟ كيف انكر الله عليهم ذلك سؤال كمان بعده كلها اسئلة ورا بعض ورا بعض ورا

بعض الصورة مليانة اسئلة يقرأ الآية تسعتاشر - [00:04:46](#)

اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبض ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير تفهم هدفه دعوتهم للتأمل في قدرة الله اللي

بعده عشرين امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون رحمن. استفهام هدفه الترهيب ثاني - [00:05:02](#)

ثم تأتي اول اية بقى في حلقة الليلة باستفهام برضو اقرا معي بقى الآية واحد وعشرين امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه اللج في

عتو ونفور. فانا رجعت كل ده ليه عشان اوربك ان السؤال بتاع النهارده ده مش اول سؤال لأ ده جاي في - [00:05:31](#)

في سياق سلسلة اسئلة الآية نصها اسئلة ناس كتير قوي بيهمهم الرزق اكل عيالهم فكروا لو انتم قلقانين على قوت عيالكم مين

هيرزقكم؟ لو هو امسك رزقه لو امسك المطر - [00:05:51](#)

لو حصل جفاف خلاص حصل جفاف يبقى لا زرع ولا ضرع ولا حاجة. حيواناتكم هتموت. زرعكم هيذبل عندكم مين غيره يقدر ينزل

لكم المطر؟ للاسف الكافر بيعميه كفره عن رؤية الحق - [00:06:13](#)

امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور. فلما يسمعوا الكلام ده معظمهم بيتماذى بالعتو. يعني التكبر والشعور

بالاستغناء اخطر من التكبر الشعور بالاستغناء ده ده تكبر على الله - [00:06:30](#)

نفور يعني اشمزاز يشمنزوا من سماع الوعظ. يشمنزوا من سماع النور. يقول لك انت تقعد بقى تقول ايه قال الله وقال الرسول! امال

اقول لك ايه في مشكلة موالق الرسول - [00:06:55](#)

باقول لك على اللي يهديك اسمع الاستفهام اللي بعده كمان. اقرا اثنين وعشرين افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي

سويا على صراط مستقيم مين اهدى من مين - [00:07:10](#)

مين المهتدي والثاني هو اللي ضال اللي بيمشي مكبا يعني مقلوب على وشه مش عارف يسند طوله كل شوية يقع على وشه مكبا

ويقوم يمشي موطي مكبا على وجهه اهداء من يمشي سويا - [00:07:33](#)

ولا اللي ماشي مستوي معتدل القامة رافع راسه شايف قدامه وكمان ماشي سويا على صراط مستقيم يبقى احنا عندنا واحد ماشي

مع دول شايف قدامه لانه اهتدى بنور الله ماشي في صراط يعني يعني طريق مستقيم - [00:07:54](#)

وواحد ماشي منكب على وجهه في طريق واعر مليون عقبات وحفر وصخور طيب ربنا ذكر الطريق المستقيم فقط. ولم يذكر الطريق

الواعر ليه يعني لما يعني ارجع ثاني كده للاية - [00:08:18](#)

افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم. وزود الصراط بتاع اللي ماشي سويا. طب ايه اخبار الصراط

بتاع اللي ماشي مكبا على وجهي ده؟ فين الصراط بتاعه؟ ليه ربنا - [00:08:37](#)

لم يذكر الطريق بتاعه هو ليه تركه اهمالا له. وكأنه لا يستحق ان يسمى طريق اصلا ربنا سبحانه وتعالى ترك لعقلك انه يفهم بمفهوم

المخالفة وانت بتقرأ الآية ان فيه اثنين ماشيين في طريقين واحد - [00:08:55](#)

وواضح والثاني واعر بس لو دقت لن تجد ذكر للطريق الواعر انما انت استنتجتته بعقلك وانت بتقرأ لكن هو اهمل ذكره اللي كان

منكب على المعاصي سيكب في النار شف سورة الاسراء - [00:09:18](#)

ربنا بيقول فيها ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصوما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ونحشرهم يوم

القيامة على وجوههم. ليه؟ ما هو كان منكب على وجهه كان منكب على المعاصي طول النهار حاطط وشه في - [00:09:39](#)

تليفون وعمال يتفرج على منكب على المعاصي طب هيتكب على وشه هو كمان في جهنم ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم.

سورة الفرقان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا - [00:10:03](#)

صورة القمر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر يعني اللي كان بيوجه وجهه نحو المعاصي وجهه هيروح نحو

ونفس الكلام برضو اللي كان بيوجه وجهه نحو القبة - 00:10:28

نحو كتاب الله نحو السماء في الدعاء والتأمل سيمشي يوم القيامة سويا على صراط مستقيم افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم. سويا يعني مستوي معتدل القائمة - 00:10:52

واجهه لفوق عكس الثاني ربنا قال عليهم دول في سورة ايه؟ في سورة المطففين تعرف في وجوههم نضرة النعيم كل واحد حسب ما وجهه كان في الدنيا سيكون وجهه في الآخرة - 00:11:15

اقرأ معي بقى الآية ثلاثة وعشرين قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي أنشأكم الانشاء هو خلق الشيء شيئا فشيئا. على مراحل - 00:11:35

خلق يقولوا لك ايه انشأ مبنى انشأ مبنى يعني طلع بالدور الاول والدور الثاني وبعد كده الدور انشاء مش مرة واحدة بيتوجد. فربنا أنشأكم مين اللي انشأ للانسان بقى حواس كمان وجعل لكم - 00:12:00

السمع والابصار والافئدة ليه السمع لما لم يجمع اللي ما قلش الاسماع والابصار هو البصر ربنا قال الابصار جمع البصر خلق ابو زار وترك السمع لم يجمعه احنا لو قاعدين مع بعض على مائدة اجتماعات. او قاعدين في دايرة كده بنعمل مقراءة - 00:12:22

وعاملين دايرة كده كل واحد فينا يبقي شايف صورة غير الثاني اللي هو شايفها حسب الزاوية اللي هو قاعد فيها فاللي انا شايفه غير اللي قدامي شايفه حسب الزاوية بتاعتنا كل واحد شايف - 00:12:51

المنزر مختلف. لكن لو دخل علينا الولد بتاع البوفيه وقال تشربوا ايه؟ كلنا هنسمع نفس الصوت بالتالي السمع لا يجمع السمع كلنا عندنا نفس السمع سمعنا بنسمع نفس الحاجة - 00:13:08

البصر يجمع. يبقى الابصار. لان ممكن كل واحد فينا يشوف حاجة مختلفة الفؤاد هو القلب المحترق. المتحرق عشان كده احنا ترجمناه في ترجمة آآ جسور في ترجمة القرآن الكريم بالقراءات العشرة للانجليزي - 00:13:23

ترجمناها اظن الافئدة والفؤاد ترجمناها يعني القلب المحترق. يعني القلب المتحرق المتشوق اللي بيعطي الدافع لفعل معين السمع والابصار والافئدة هذا التعبير ورد في القرآن الكريم اربع مرات السمع والابصار والافئدة. اول مرة في سورة النحل - 00:13:44

وبعد كده ثلاث مرات المؤمنون والسجدة واخر واحدة الملك اول مرة ورد مع لعلكم تشكرون والتلاتة اللي بعد كده ورد مع قليلا ما تشكرون تعالوا نشوفهم كده بالترتيب اه الآية بتاعة سورة النحل - 00:14:13

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. لعلكم تشكرون لاول مرة لعلكم تشكرون. اول مرة تيجي في ترتيب المصحف بعد كده ثلاث مرات. اول المرة اللي بعدها جت سورة المؤمنون - 00:14:34

ربنا قال فيها وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قليلا ما تشكرون سورة السجدة ثم سواء ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا - 00:15:00

ما تشكرون برضه قليلا ما تشكرون وهنا في سورة الملك الآية ثلاثة وعشرين. ربنا بيقول قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون آية سورة النحل بتقول ايه - 00:15:25

والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا. يعني كل انسان بيولد بدون اي علم خالص يخرج من بطن امه عنده معلومات عددها صفر ثم يكتسب كل العلوم والمعارف اللي في راسه دي عن طريق ادوات الاستقراء وجعل لكم السمع والابصار والافئدة -

00:15:47

ركز معي كل العلم اللي احنا شايفينه حوالينا ده لم يخترعه الانسان الانسان وصل اليه العلم علم الله. نثره في الكون واعطانا ادوات نسطاد بها العلم المعلومات دي في الدين في الطب في الكيمياء في الفيزياء في الفلسفة في اي حاجة - 00:16:16

زي بالزبط سمك في الماء خلاص كأن ايه حد رمى السمك في الماية وادانا سمانير نسطاد بها تعمل مجهود هتستخرج علم بصرف النزر حتى عن دينك ايه؟ لكن هو ربنا جعل سنته كده اللي هيعمل مجهود - 00:16:43

هيقدر يوصل لعلم اكر اذا الانسان لا يخترع العلم بل يؤتى العلم ربنا يؤتى الانسان العلم بقدر جهده سورة الاسراء ربنا بيقول فيها

وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. يبقى احنا بنؤتى العلم - 00:17:03

بس بنعمل مجهود عشان نؤتى العلم طيب ايه هي السنابير او ادوات الصيد اللي ربنا اعطاها للانسان عشان يصطاد بها العلوم التي نثرها الله في الكون جعل لكم السمع والابصار والافئدة - 00:17:29

السمع عشان تسمع القرآن تسمع الاصوات اللي بترصدها التلسكوبات الفضائية آآ زي هابل وزى غيره والابصار عشان تقرأ بها كتب العلم الشرعي وكتب الطب والكيمياء والفيزياء والافئدة يعني القلوب المحترقة التي تتحرك من اجل العلم فتدفع الانسان للسهر -

00:17:48

والقراءة والسفر في طلب العلم والتضحية بالمال والجهد والوقت والا لو القلوب دي مش محترقة الانسان مش هيطلب العلم هيقتعد كسلان طيب طلب العلم فريضة على كل مسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:15

يبقى اللي يهمل طلب العلم بيصاب بايه؟ بيصاب بالجهل ودي حاجة بسيطة؟ لأ الجهل ده خطير جدا. الجهل يؤدي الى الوقوع في الشبهات والوقوع في الشبهات يؤدي الى الوقوع في البدع - 00:18:36

وقد يصل الامر الى الوقوع في الكفر والعياذ بالله اذا هذه الادوات السمع والابصار والافئدة هذه نعم من الله. لابد ان نشكرها ركز بقى وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون - 00:18:49

لازم نشكر ربنا على هذه النعمة طيب كيف نشكر النعمة ازاى نشكر ربنا على النعم شكر النعمة بيبقى ازاى نعمة الصحة ربنا اداها صحة واداني القوة اشكر ربنا على نعمة السحر والقوة باني امسك سبحة بعداد واقول عشر تلاف مرة الحمد لله بس - 00:19:14

هو كده انا شكرت نعمة القوة والصحة؟ لأ الشكر النعمة يكون باستخدام النعمة فيما يرضي الله اداها صحة واداني قوة بيبقى استخدم صحتي وقوتي في مساعدة الضعيف نصرة المظلوم بالاضافة للحمد باللسان طبعاً - 00:19:37

نعمة العلم تشكر بانك تعلم الناس. لا تكتم العلم. تطبق العلم فيما ينفع الناس السيد المسيح له مقولة من علم وعمل وعلم فذلك يدعى عظيماً في ملكوت السماء من علم وعمل بما علم. وعلم العلم اللي عنده - 00:19:59

معظم الناس بتعمل ايه هل معزم الناس بتشكر النعمة؟ لأ للأسف يعني معظم الناس مش بتستخدم النعم فيما يرضي الله بعد سورة النحل بقى تأتي التلات ايات في المؤمنون وفي السجدة وفي الملك يعاتبونا احنا - 00:20:24

قليلاً ما تشكرون بتكلم اللي بيتدبره القرآن دلوقتي قليلاً ما تشكرون قليل اما بتستخدموا نعم ربنا السمع والابصار والافئدة فيما يرضي الله قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلاً ما تشكرون - 00:20:50

كده فهمنا بقى ليه جت في سورة الملك؟ شف كل بقى لي عشر دقائق بشرح عشان نوصل لكلمة قليلاً ما ليه جت قيامة؟ عشان احنا ما بنستخدمش نعم ربنا دية - 00:21:16

بالشكل الكافي فيما يرضي الله اربعة وعشرين. ده غير ده انا لسه ما اتكلمتش على استخدامها في معصية الله كمان اصل انا ما اتكلمتش عن ده دلوقتي اربعة وعشرين قل هو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون. ذرأكم - 00:21:28

يعني كثركم الذرية ذرأكم كثر ذريتكم كثر عددكم تعرف الاية دي معناها ايه هو اللي جابكم بالعدد الكبير ده وهو اللي هياخدكم كلكم ادي معناها قل هو الذي ذرأكم في الارض - 00:21:49

واليه تحشرون هو اللي جابكم وكثركم كثر عددكم زريقتمكم وهيقوم واخذكم كلكم كده في الاخر ايه ياخدكم كلكم وكانها الطريقة للتعبير عن الحياة والموت. زي اول اية بس اول اية ذكرت الموت اولاً. وبعد كده ذكرت الحياة - 00:22:12

انها ذكرت انها جت في سياق امتحان تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم. عشان كلمة ليبلوكم ذكر الموت قبل الحياة - 00:22:33

ارجع لشرح اول اية عشان تفتكر احنا قلنا ايه اه لما ذا ذكر الموت قبل الحياة؟ طيب تعال بقى نتكلم في الاية خمسة وعشرين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ - 00:22:46

الاية دي وردت بنفس الحرف بالحرف ست مرات في القرآن الكريم. يونس الانبياء النمل سبأ ياسين واخرها هنا الملك هم يشككون

في البعث بعد الموت فبيسألوا عن تاريخ قيام الساعة. يعني هم عايزين الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم يوم حداثر آآ فبراير
ولا - [00:23:01](#)

القعدة امتى بقى ؟ امتى التاريخ هم بيتريقوا هم بيسخروا ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ربنا هيقول له يقول لهم امتى ؟
قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين. قل لهم يا محمد العلم عند الله - [00:23:29](#)

انا نذير مبين. يعني انا انذر بالبعث بس لكن ما اقولش هو امتى انا انذر ان انا نذير مبين يعني انا انذر بالبعث بعد الموت بطريقة
واضحة. نذير مبين هي دي كل وظيفتي مش هقول لكم التاريخ امتى طب ازاى بتنذر بطريقة واضحة وانت مش بتقول هيحصل
امتى - [00:23:52](#)

بعد سنة ولا بعد مليون سنة. لان الانسان لما ويموت يدخل مرحلة وسيطة بين الدنيا والاخرة اسمها البرزخ ثم تقوم الساعة البرزخ ده
بيختلف الوقت فيه عن وقتنا تماما المؤمنين الصالحين - [00:24:22](#)

بيشعروا فيه بالفرح والسرور لانهم بيروا مقعدهم من الجنة والكافرين والعصاة بيشعروا فيه بالضيق والكآبة لانهم بيروا مقاعدهم من
النار واللي بيرى مقعده من النهاردة هو ده الالم النفسي ده هو ده عذاب القبر - [00:24:42](#)

عشان بس الناس ايه طبعا في اراء تانية اللي لقي عذاب القبر عذاب آآ فيزيكال وعلى طبعا يعني من غير المعقول يعني يعني علماء
اهل السنة برضه اللي اعترضوا على علماء اهل السنة التانيين برضه اللي قالوا ان العذاب في القبر عذاب عذاب بقى وآآ - [00:24:58](#)
حتى جسدي وكده ما ينفعش يعني يعني ان مش من العدل ان الانسان يعاقب قبل ان يحاسب. فلا بد من الحساب اولاً. ولكن رؤية
مقعده من النار والنار يعرضون عليها آآ بكرة وعشية. فيعني صبح وليل شايفين مقعدهم هو ده العذاب ده عزاب نفسي شديد. الحاجة
التانية ليه احنا دايمنا بنشعر انه - [00:25:15](#)

العذاب النفسي دي حاجة بسيطة وكأن العذاب الجسدي هو اقوى بالعكس عزاب الناس النفسي اقوى مليون مرة من العذاب الجسدي
هي ناس بتننحر ليه ؟ يعني اللي بيرمي نفسه تحت القطر - [00:25:39](#)

وبيتفرم خمسين الف حته ده. بيعمل كده ليه وعارف انه هيشعر بالام رهيبة نعمل كده عشان يتخلص من الحساب النفسي وبينزل
تحت يعني ويموت بالطريقة دي عشان مش عايز يسبب اي فرصة انه يعيش. احسن بعيدين يعيش معوق. لا لا لا. مهما كان الالم -
[00:25:56](#)

بس مش عايز يعيش في عزاب نفسي احيانا الناس ما اعرفش ايه بتستسهل موضوع العذاب النفسي ده المهم ازاى ما يفرقش مع
الانسان متى هذا الوعد؟ ليه؟ هو قادم قادم - [00:26:18](#)

لاحز بقى الالتفات معي في الاية سبعة وعشرين. التفات جميل اقرا سبعة وعشرين. فلما رأوه زلفى فتنسيئة وجوه الذين كفروا. وقيل
هذا الذي كنتم به تدعون الناس اللي دخلت معنا يا جماعة مؤخرا في التدبر - [00:26:32](#)

لكنها لسة ما شافتش مقاطع حضرة آآ اسف. مقاطع آآ مفاتيح التدبر لازم تشوفها وبتركز لانها هتعلمكم ازاى تستخدموا ادوات التدبر
بقول التفات المفروض انتم فاهمين يعني ايه التفاتة خلاص هشرح هشرح سريعا كده لكن برضو لازم تتفرجوا على مقاطع آآ دورة آآ
مفاتيح التدبر - [00:26:57](#)

هتبقى موجودة على الفيسبوك وعلى اليوتيوب الناس اللي كفروا بالبعث والحساب اول ما بيبدأ البعث اول ما ابدأ به يقوم القبور
يجدوا انفسهم بيبعثوا. قبل ما يقوموا القبور بيبقوا في حالة من الاستياء الشديد - [00:27:24](#)

والشعور بالخوف الشديد والكآبة تغطي وجوههم فلما رأوه زلفة زلفة يعني اقترب يعني خلاص اول ما بيبدأ البعث شافوا انه اصبح
قريب جدا بل بدأ فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا. على فكرة ورش يقرأها سيئت بالاشمام. هو طبعا - [00:27:46](#)

قراء اخرين يعني. سويئت جاية من السوء سيئت يعني السوء ظهر على وجوههم احنا نقول الكآبة ظهرت على وجوههم اول ما
شافوه اقترب منهم البعث انه اللي كانوا بيكذبوه نزل عليهم كآبة بقت واضحة على وشهم - [00:28:14](#)

وقيل هذا الذي كنتم به تدعون الملائكة قالت لهم اهو ده اللي كنتم بتدعوا انه مش هيحصل ده اليوم اللي كنتم بتدعوا انه مش

هيجي ده تبكيت بقى بيبكي توههم. يعني بيحسروهم اكرهم اصلا سيئت وجوههم اصلا. والكآبة نزلت عليهم اصلا. والملايكة عمالة -

[00:28:38](#)

معهم كمان اللي تقدر تضايقه وتسببه ليه ؟ تضايقه قراءة يعقوب الامام يعقوب الحضرمي وقيل هذا الذي كنتم به تدعون يعني ادي يوم البعث اللي كنتم عمالين تدعوا ان هو يحصل استهزاء وسخرية من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا ايه ؟ في خمسة وعشرين كانوا يقولوا ايه - [00:29:04](#)

اه ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين بيدعوا امتي ؟ يا ريت ييجي يا يا ريت بقى البعس ده يحصل. ها؟ فقرأة يعقوب، وقيل هذا الذي كنتم به تدعون - [00:29:34](#)

فاجمالي المعنى هو المعنيين هيتقال لهم ادي اللي انتم كنتم عايزينه يحصل اهو حصل وادي اللي انتم كنتم مكزيينه ومش مصدقين فكنتم بتسخرؤا وكنتم مكذبين اهو حصل في التفات جميل بقى هنا. الالتفات هنا - [00:29:51](#)

في زمن الفعل آآ ربنا سبحانه وتعالى في معظم الاحيان لما يتكلم عن احداث الاخرة يتكلم بصيغة الماضي في هذه الاية ايضا تكلم بصيغة الماضي فلما رأوه ده يوم البعث. اللي هو بالنسبة لنا دلوقتي ده في المستقبل - [00:30:16](#)

ما حدش عارف بعد قد ايه. ممكن بعد آآ سنة بعد آآ خمسميت سنة بعد خمس تلاف سنة بعد خمسين مليون سنة ما نعرفش وهو في المستقبل ربنا يقول فلما رأوه في الماضي - [00:30:38](#)

زلفة سيئة سيئة ماضي وجوه الذين كفروا وقيل هذا قيل ماضي. الذي كنتم به تدعون. الله الله هو الاول والاخر الاول بدون بداية. والاخر بلا نهاية. فبالنسبة لله لا يوجد شيء اسمه هيجي في المستقبل لسه - [00:30:53](#)

الله خارج الزمان كل شيء حدث بالفعل في علم الله حتى لو كان بالنسبة لنا احنا في المستقبل ارجو بس الناس اللي ما اتفرجتش على دورة مفاتيح الدبر التدبر تتفرج عليها لو سمحت - [00:31:15](#)

اقرا بقى معي الاية ثمانية وعشرين قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمتنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم الكفار كانوا بيتمنوا الموت للنبي عليه الصلاة والسلام وتدبرنا في سورة الطور - [00:31:32](#)

قول الله تعالى ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون شاعر خلينا ننتزر لما تيجي له مصيبة ولا حاجة ويموت زي غيره اللي ماتوا قعدوا يهاجمونا ويقرضوا الشعر ويقول لك في الاخر ماتوا - [00:31:54](#)

اللي مرض ومات واللي اتقتل ومات ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون. نستنى لما ايه يعني في كده مسل يقول لك مش عارف ايه على اصبر على جارك السوق مش عارف ايه - [00:32:12](#)

يرحل يجي له مصيبة كانوا بيتمنوا ان النبي عليه الصلاة والسلام يحصل له مصيبة يقتل فيها او يموت فيها وبعضهم لا كانوا بيتأمروا علشان يقتلوه. مش بس هينتزروا. لا سورة الانفال. واذ يمكر بك الذين كفروا - [00:32:25](#)

ليثبتوك يعني يأسروك ويكتفوك. او يقتلوك ربنا امره يقول لهم ايه بقى هيفرق هيشغلوا مخكم هيفرق معكم ايه انا حي ولا ميت ؟ يعني لو فيه عذاب اليم هينزل ياخدكم. هيفرق معكم انا يعني انا واللي معي الصحابة كمان احياء ولا اموات ليه ؟ يعني فكروا شوية -

[00:32:43](#)

يعني هو انا اللي هنزل العذاب عليكم ؟ فلو موت يبقى مش هينزل ابدًا. ما هو ما قتللكوش ان انا اللي هانزل عليكم عذاب. ففارق معكم ايه ؟ اقرا معي كده الاية ثمانية وعشرين. وشف الكلام كله باللوج - [00:33:10](#)

الكلام كله بالمنطق قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحيمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل ارأيتم يعني حطوا في اعتباركم فكروا شوية شوفوا كده قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمتنا - [00:33:20](#)

ومن معي يعني من معي على الايمان لما اقول لكم رأيي يقول لكم يا جماعة مين معي ؟ مين معي في الرأي يعني ؟ ماشي مين معي في الموقف ده ومن معي على الايمان - [00:33:42](#)

مش ومن معي دلوقتي في الغرفة يعني يعني ان اهلكني الله ومن معي يعني لو خد ارواحنا وموتنا او رحيمنا بانه يتركنا يطيل في

اعمارنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم - 00:33:54

يعني هو انا اللي كنت هنزل عليكم عذاب فلو مت مش هينزل يعني ما هو مش ما هو مش انا فبالتالي مش هيفرق معكم حاجة ان انا واصحابي متنا او حيينا. مين اللي لو انا مت هينفعكم ما فيش حاجة العذاب نازل نازل عليكم - 00:34:13

لو لو ربنا مقدر ينزل هينزل مش هيفرق تسعة وعشرين قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل لهم هو الرحمن اللي ممكن ينزل عليكم - 00:34:31

او يجيركم من عذاب اليم كلهم هو الرحمن. اللي ممكن يهلكني انا ومن معي او يطيل اعمارنا قل لهم هو الرحمن الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. اللي مش بتشكروها او قليلا ما بتشكروها - 00:34:55

قل لهم هو الرحمن الذي يمسك الطير في السماء قلوب هو الرحمن الذي يعني لا احد غيره يرزقكم ان امسك رزقه قل لهم هو الرحمن الذي جعل لكم الارض ذلولا - 00:35:15

قلوب هو الرحمن الذي يستطيع ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. شف انا انا باخد الصورة بالراجع. هو الرحمن انا باخد الصورة اهي اهي وانا راجع هو الرحمن الذي يستطيع ان يرسل عليكم حاصبا - 00:35:34

قل لهم هو الرحمن الذي يعلم سركم وجهركم ويعلم ما في صدوركم ويعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. هو الرحمن الذي خلق الموت والحياة كلوكم ايكما احسن عملا وهو العزيز الغفور - 00:35:47

تسعة وعشرين قل هو الرحمن امنا بي وعليه توكلنا عشان احنا مؤمنين وعشان كل اللي انا قلته ده امنا به وعليه توكلنا عشان كده احنا بكرة في يوم اكس. هتشوفوا وتعرفوا مين فينا اللي في ضلال مبين. هم كانوا بيتهموا النبي صلى الله عليه وسلم. والمؤمنين بانهم في ضلال مبين - 00:36:02

فستعلمون من هو في ضلال مبين. يوم البعث ده هتعرفوا فيه مين فينا اللي في ضلال مبين اقرأ بقى معي الاية تلاتين قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتاكم بماء معين - 00:36:33

قل قل لهم لو شفتهم لو الماء فكروا شوية حطوا في اعتباركم لو الماء اللي بتعتمدوا عليه في حياتكم ده اصبح غورا. يعني غارة في الارض غاب في الارض اختفى - 00:36:54

اصبحتهم غير قادرين على الوصول الى الماء ولا هتشربوا ولا هتسقوا بهائمكم ولا اي حاجة ده انا بعرف يقول كلمتين غير لما بقول بقى اشرب مية حياتكم هتتوقف حاجة بسيطة جدا - 00:37:10

هو ان ربنا ممكن يصيبكم بجفاف شفتهم بقى انكم محتاجين ربنا قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا بماء معين. مين؟ الوحيد اللي يقدر ياتيكم بماء متدفق عارفين من الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. فذيل السورة دلوقتي يمسك اول الصورة الطرف الاخير يمسك الطرف الاول - 00:37:27

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. هو الوحيد الذي يستطيع ان يأتاكم بماء معين الصورة عدد اياتها تلاتين لكن وصفحتين وربع مش طويلة لكن ضخمة جدا بمعانيها. معانيها بجد اكبر من حجمها بكثير - 00:37:59

يعني صاحب الظلال بيقول فيها هي تقرر في الضمير حقيقة القدرة المطلقة. وحقيقة الهيمنة المطلقة. وحقيقة الابتلاء بالموت والحياة تمهيدا للحشر والجزاء وحقيقة الكمال والجمال في صنعة الله. وحقيقة العلم المطلق بالسر والنجوى. وحقيقة مصدر الرزق -

00:38:24

رزق وحقيقة حفظ الله للخلائق وحقيقة حضوره سبحانه مع كل مخلوق كل هذه الحقائق يقوم عليها تصور المسلم للوجود وعلاقته بخالق الوجود هذا التصور الذي ينبثق منه منهج حياة المؤمن كله - 00:38:51

مع ربه مع نفسه مع الناس مع الاحياء مع الكون كله وبذلك بفضل الله تم تدبر سورة الملك وغدا نبدأ سورة القلم ان شاء الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:39:17

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. الله اجعل حبك احب الينا من

اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:39:39

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم - 00:39:56
اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض - 00:40:24

عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرنا اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في - 00:40:49
نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. ايد بنصرك المراد في الارض المباركة فلسطين. وكن معي اخواننا في تركستان وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر - 00:41:09

الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضنا - 00:41:29
ربه او حاملا له فالبس ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:41:42
والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:42:05
واحيتها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:42:25